

التعليم عن بعد

Distance Learning



عناصر الموضوع



- مقدمة
- مصطلحات التعليم عن بعد
- مفهوم التعليم عن بعد
- التعريف الاجرائي للتعليم عن بعد
- خصائص التعليم عن بعد
- مراحل تطور التعليم عن بعد
- أهداف التعليم عن بعد
- مميزات التعليم عن بعد
- عيوب التعليم عن بعد
- مبررات اللجوء للتعليم عن بعد
- التعليم المفتوح والتعليم عن بعد
- التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد
- الوسائط الالكترونية
- الجامعات العالمية في التعليم عن بعد والمفتوحة



التعليم عن بعد Distance Education

كان للتقدم التكنولوجي تأثير كبير على العملية التعليمية فلم يعد التعليم التقليدي بطرائقه التقليديه في نقل المعرفة قادرا على الوفاء بمتطلبات تلك العملية واستيعاب الاعداد الكبيره من الافراد في جميع مراحله ،فبدأت المجتمعات في البحث عن صيغ جديده للتعليم تعتمد على المتعلم نفسه (التعلم الذاتي) ،والتعلم مدى الحياه لتعليم اكبر عدد ممكن من الافراد وتلبية احتياجاتهم التعليميه والمهنيه وقد أدى ذلك إلى ظهور التعليم عن بعد ذلك النوع من التعليم لا يتقيد بمكان و زمان معينين ولا بفئه معينه من الافراد.

في يوم دراسي جميل

مصطلحات التعليم عن بعد:



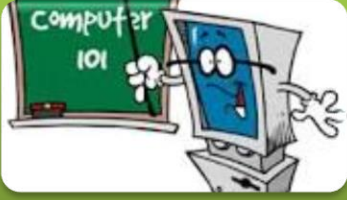
مفهوم التعليم عن بعد:



-يختلف التعليم عن بعد عن التعليم التقليدي في أنه :
يقوم على مفهوم التعلم الذاتي، وتوظيف الوسائط
التكنولوجية الحديثة في التعليم وعدم تواجد المعلم
والمتعلم في مكان واحد أو توقيت واحد وعدم تفرغ
المتعلم للدراسة كما يحدث في التعليم التقليدي.



*تعرف اليونسكو التعليم عن بعد بأنه " الاستخدام
المنظم للوسائط المطبوعة وغير المطبوعة التي
تكون معه إعدادا جيدا من أجل جسر الانفصال بين
المتعلمين والمعلمين ، وتوفير الدعم للمتعلمين في
دراستهم ".



تعريف التعليم عن بعد إجرائيا:

ويمكن تعريف التعليم عن بعد إجرائيا بأنه: "ذلك النوع أو النظام من التعليم الذي يقدم فرص تعليميه وتدريبه إلى المتعلم دون إشراف مباشر من المعلم ودون الالتزام بوقت ومكان محدد لمن لم يستطيع استكمال دراسته أو يعيقه العمل عن الانتظام في التعليم النظامي ويعتبر بديلا للتعليم التقليدي أو مكملا له ، ويتم تحت إشراف مؤسسه تعليميه مسئوله عن إعداد المواد التعليميه والادوات اللازمه للتعلم الفردي إعتماذا على وسائط تكنولوجيا عديده مثل الهواتف،الراديو،الفاكس،التلكس،التليفزيون،الكمبيوتر، الانترنت... التي يمكن أن تساعد في الاتصال ذو الاتجاهين بين المتعلم وعضو هيئة التدريس"

ويؤكد هذا التعريف على عدة خصائص للتعليم عن بعد وهى:

١. أن التعليم عن بعد يعتبر منظومه تعليميه لها مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها .
٢. أن التعليم عن بعد لا يشترط تواجد المتعلم مع المعلم في فصل دراسي حيث تفصل بينهما مسافات مكانيه قد تكون بعيده .
٣. والتعليم عن بعد يعد تعلمًا ذاتيًا يعتمد على نشاط المتعلم الفردي وعلى قدراته واستعداداته للتعلم.
٤. يعتمد التعليم عن بعد على استخدام الوسائط التكنولوجيه مثل الحاسوب، الانترنت، البريد الالكتروني.
٥. يحاول التعلم عن بعد توفير الوسائط التكنولوجيه التي توفر الاتصال ذى الاتجاهين بين المعلم والمتعلم .





٦. يصل التعليم عن بعد الى المتعلم في أي مكان يتواجد فيه : في العمل، في أماكن نائية.
٧. يمكن للمتعلم مقابلة عضو هيئة التدريس للمناقشه والحوار في شكل لقاءات غير دوريه.
٨. تعتبر المؤسسة التعليميه مسؤوله عن تصميم وإنتاج المواد التعليميه والمقرارات الدراسيه التي تكون في صورة مواد مطبوعة كالكتب والحقائب التعليميه.
٩. يلبي احتياجات الافراد التعليميه والمهنيه والاجتماعيه .
١٠. لا يلتزم التعليم عن بعد بأعمار معينه للدارسين ولا يميز بين البنات ولا البنين.



مراحل تطور التعليم عن بُعد:

- ١ - مرحلة التعلم من خلال المراسلة البريدية.
- ٢ - مرحلة التعلم من خلال الراديو أو الوسائل السمعية.
- ٣ - مرحلة التعلم من خلال التلفزيون أو الفيديو كوسائط تعليمية
- ٤ - مرحلة التعلم من خلال الراديو التفاعلي .
- ٥ - مرحلة التعلم من خلال التلفزيون التفاعلي.
- ٦ - مرحلة التعلم عن بعد من خلال الكمبيوتر وشبكة الانترنت.

«وبذلك يصبح التعليم عن بعد تقنية تشترك فيها التكنولوجيا الحديثه مع الكتب الدراسيه والاتصالات الشخصيه لتحل محل المعلم والمدرسة في التعليم التقليدي»



أهداف التعليم عن بُعد:

- ١ - إتاحة فرص تعليميه لمن فاتتهم فرص التعليم في كافة مراحل التعليم لأسباب سياسيه أو اجتماعيه أو اقتصادية .
- ٢ - إيجاد الظروف التعليمية الملائمة والتي تناسب حاجات الدارسين للاستمرار في التعلم .
- ٣ - تحقيق مفهوم جديد للتربية يتلاءم مع الانفجار المعرفي والثورة العلمية والتكنولوجية التي يعايشها العصر الحاضر.
- ٤ - فتح مجالات لبعض التخصصات المستحدثة المزدوجة والبيئية التي يحتاجها المجتمع والتي لا تسمح نظم الكليات التقليدية بتحقيقها.
- ٥ - تقديم البرامج الثقافية لكافة المواطنين وتوعيتهم وتزويدهم بالمعرفة.

٦ - إتاحة الفرصة لبعض الافراد الذين يرغبون في تغيير أو تطوير مهنتهم التي يزاولونها.

٧ - الاسهام في تعليم المرأة وتشجيعها في المجتمعات التي مازالت تعارض تعليم المرأة.



٨ - الاسهام في محو الأمية وتعليم الكبار.

٩ - إتاحة الفرص أمام بعض الطلبة المعاقين.

١٠ - تخفيف الضغط عن بعض الجامعات والمعاهد العليا.

١١ - إتاحة فرص أكبر لتطوير المقررات الدراسية وطرائق التدريس باستخدام المستحدثات التكنولوجية والوسائط التربوية المتعددة.

١٣ - خفض تكلفة تأهيل الدارس عن تكلفة قرينه في الجامعات.

مميزات التعليم عن بُعد:

١. يتميز بمرونته مقارنة بالتعليم التقليدي .
٢. يلبي الاحتياجات الاجتماعية والمهنية للدارسين.
٣. يوظف تكنولوجيا المعلومات في الاتصالات توظيفاً عملياً.
٤. يلبي ميول واهتمامات واحتياجات النمو للطالب الدارس.
٥. تقل تكلفة الدارس في التعلم عن بعد بالمقارنة بنظيره في التعليم التقليدي.
٦. يستجيب الى عدد من مبادئ التعليم الانساني الحديثة مثل توفر الدافعية للتعلم وارتباط التعلم بحاجات الافراد المهنية والاجتماعية والشخصية.
٧. يحدد البرامج الدراسية للطلبة إعتقاداً على احتياجاتهم ويوظف طرقاً واساليب تتصف بالمرونة تراعي احتياجاتهم وقدراتهم.

عيوب التعلم عن بُعد:

من أهم عيوبه العُزلة فالطلاب يكونون بعيدين عن مدرسيهم، ليس لديهم مصدر مباشر للمساعدة سوى الحقائق الموضوعية المجردة الكامنة في المواد المطبوعة ،كما أنه يشجع على الحفظ الغيبي في التعلم ويعتمد عليه، فالطالب الذي يحفظ تتاح له فرص النجاح كما أن مشكلة الملل الناتج عن الحفظ الغيبي قد تؤدي إلى حصول معدلات عالية من الانسحاب عن التعليم.





مبررات اللجوء الى التعليم عن بُعد:

١. البعد المكاني.
٢. عدم تكافؤ الفرص التعليمية.
٣. ضياع فرصة التعليم في السن المحدد.
٤. عدم وجود الفرصة في الجامعة.
٥. ظهور عدد من التخصصات البينية.
٦. عدم القدرة على التفرغ من العمل .
٧. التحول المهني أو الوظيفي.
٨. عدم توفر أعضاء هيئة التدريس.
٩. عدم كفاءة التعليم التقليدي .
١٠. محو الامية الابدجية وتعليم الكبار.
١١. الكلفة العالية للتعليم التقليدي.

التعليم المفتوح (Open Learning) والتعليم عن بعد (Distance Education)



- يحدث خلط أحيانا بين مفهوم التعليم المفتوح ومفهوم التعليم عن بعد حيث يعتبرهم البعض مترادفان والبعض الآخر غير مترادفان ومع ذلك لهما الكثير من الخصائص والملامح المشتركة.

- فلقد سبق ظهور التعليم عن بعد ظهور فكرة التعليم المفتوح في العصر الحديث حيث ترجع بدايات التعليم عن بعد الى التعليم بالمراسلة أقدم أشكال التعليم عن بعد

- أما التعليم المفتوح في العصر الحديث فقد ذاع هذا المصطلح مع إنشاء الجامعة المفتوحة بالمملكة المتحدة.

تعرف الموسوعة الدولية للتعليم العالي التعليم المفتوح بأنه «التعليم الذي لا يكون مقيدا أو مشروطا أو قاصرا على فئة معينة بل متاحا للجميع ويتضمن سهولة القبول في مؤسسات التعليم وسهولة الحصول على الفرص التعليمية أمامهم».

التعليم المفتوح (Open Learning) والتعليم عن بعد (Distance Education)

يذكر رونتري أننا نجد التعليم عن بعد داخلا في منظومة التعليم المفتوح ولا نجد التعليم المفتوح داخلا في منظومة التعليم عن بعد لأن التعليم المفتوح يعمل على تمكين المتعلم كيفما كان من الوصول الى العلم والتحكم به وذلك باستخدام مواد التعلم الذاتي، اما التعليم عن بعد فلا داعي ان يكون مفتوحا.

وتؤكد كتابات كثيره على ان التعليم عن بعد جزء من التعليم المفتوح وليس مرادفا له وأن أغلب التعليم العالي من بعد ليس تعليميا مفتوحا.

ويعرف معجم مصطلحات تكنولوجيا التربية منظومة التعليم المفتوح بأنها «منظومة للتعليم تتيح للناس جميعا التعليم بغض النظر عن الشروط الرسمية للتعليم التقليدي».



التعليم الالكتروني E-Learning و التعليم عن بعد Distance Education

تعددت نماذج التعليم عن بعد ومن اهم واحداث هذه النماذج هو نموذج التعلم الالكتروني عن بعد
.E-Learning



ويعتبر الالهم لأنه يعتمد على الوسائط الالكترونيه لمواكبة الثورة المعرفيه والتكنولوجيا التي يشهدها عالمنا الحديث حتى يصل لأي مكان وفي أي وقت ويوفر المعلومات من خلال مصادر حديثه ليسهل عملية التعلم الفردي أو يشارك زملاؤه عبر الشبكة العالمية للمعلومات .



ويمتاز بأنه أعد بعناية ووعي يمكن ان يقود الطالب الى مواقع للتعلم تعتمد على الاختيار والتفكير والمشاركة وتشغيل العقل بدلا من الحفظ ويعتبر أيضا اقتصادي أكثر من التعليم التقليدي وكما انه مناسب للجميع .



التعليم الالكتروني E-Learning و التعليم عن بعد Distance Education

وتؤثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في اساليب وطرق التعليم عن بعد من عدة أوجه أهمها:

❖ هناك التأثير المباشر المتعلق بتسهيل توصيل المعلومات للدارس بأكثر من طريقة (الاقمار الاصطناعية ، الانترنت والشبكات السريعة للمعلومات) مما يساعد على حدوث طفرة هائلة في شكل ومحتوى الحقائق التعليمية .

❖ وهناك تأثير أكثر عمقا وأبعد مدى يتعلق بمساهمة هذه التكنولوجيا الحديثة في تكوين بيئة جديدة للتعليم عن بعد بيئة تتيح للدارسين إمكانية التفاعل مع المناهج التعليمية والتحكم في مسار العملية التعليمية بصورة كبيرة بحيث يكون الدارس هو محور العملية التعليمية ويكون المدرس مجرد موجه أو مراقب ويتحول مقياس النجاح من تخزين واسترجاع المعلومة الى اكتساب مهارات التعلم والفهم والاستيعاب والتفكير السليم والابتكار.



الوسائط الالكترونية التي تستخدم في التعليم عن بعد أو التعليم الالكتروني عن بعد:

شبكة
الاتصالات
الدولية
«الانترنت»
Internet

بروتوكول
نقل الملفات
FTP

البريد
الالكتروني
E-Mail

خدمة
الويب
WWW

التخاطب
والتحاور
Chat

خدمة
المحادثة
Talk

خدمة
القوائم
البريدية
Mailing
Lists



الجامعات العالمية في التعليم عن بعد والتعليم المفتوح:



جامعة أثينا
Athena
University

جامعة سيتي
City
University

جامعة العرب
الالكترونية
Arab
University



جامعة روجرز
Rogers
University



الجامعة العربية
المفتوحة
Open
Arab
University

جامعة فونيكس
Phoenix
University



المراجع



ادم أمين ،ماريا حسين (٢٠١٦) ،
الوسائل وتكنولوجيا التعليم، الطبعة
الاولى ، مكتبة دار المتنبي.



أحمد سالم (٢٠٠٤) .تكنولوجيا
التعليم والتعليم الالكتروني، الطبعة
الاولى، مكتبة الرشد.